

## بيانـات 8241 4 تـأـملـات فـي الـجزـء الـرـابـع مـن الـقـرـآن الـعـظـيم

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصم ومن كان مريضا او على سفر فعدكم من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكروا الله - [00:00:04](#)

ولتكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون اه ساذكر لكم حدث مربى الحقيقة قبل عشرين سنة. اه كنت الحقيقة في دورة اقامتها جامعة الامام رؤساء المراكز الاسلامية وائمه المساجد. كان عددهم قراة المئتين - [00:00:44](#)

فكنا الحقيقة اه ندرسهم كنت ارى منهم اجتهادا عجيبة وخصوصا الامريكان منهم. سواء منهم البيض او السود. فذات قلت لهم كم تشترون مني هذا اللسان؟ اقصد يعني اللسان عربي. فقال لي احد الطالب اما انا فاشتريه - [00:01:14](#)

هذا الدورة كانت فين يا شيخ؟ كانت في واشنطن او في في فرجينيا بجوار واشنطن في الاكاديمية السعودية قال اشتريه بكل ما املك سألت الاخر فقال انا هذا يعني لا يوجد له ثمن في الدنيا - [00:01:34](#)

اه قال لا هذا لا تساويه لا يساويه ما في الدنيا قال الثالث اسمه جميل لا زلت اذكره قال لي يا شيخ اتق الله هذا ليس له ثمن. نعم - [00:01:58](#)

قلت لو تعلمون كيف حال هذا اللسان في بلاد العرب؟ كيف زهد الناس في هذه اللغة لعجبتم من حالهم اللي صار لي الان الناس عندنا يذهبون دورات في اللغة الانجليزية - [00:02:13](#)

ولا يجدون في بلادهم من يعلمهم اللغة العربية. صحيح. نعم. سبحان الله. احنا اليوم عندنا الجزء الرابع. نعم. تبتدىي الجزء الرابع بقولك الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه. نعم. من قبل ان تنزل التوراة. نعم. فابن اسرائيل كما هو معلوم يعقوب عليه السلام - [00:02:28](#)

اه وذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات ما كان حرمـه على نفسه. نعم وهذا لا شك انه من ما يتعلق بالاعجاز الغيبي فـان القرآن ذكر ان اسرائيل ويعقوب حرم شيئا عن نفسه. نعم. وقد جاء في السنة النبوية في مسند الامام احمد - [00:02:48](#)

عن ابن عباس اشارة الى ما حرمـه يعقوب عليه السلام. فقد اورد الامام احمد بـسـنـدـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ انـ طـبـعـاـ اليـهـودـ جـاءـواـ وـسـأـلـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عنـ اـرـبـعـ اـسـئـلـةـ وـقـالـواـ اـنـيـ اـجـبـتـ عـلـيـهـ فـانـكـ نـبـيـ.ـ نـعـمـ.ـ وـقـصـةـ طـبـعـاـ يـعـنيـ مـمـكـنـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ فـيـ المـسـنـدـ لـكـ - [00:03:12](#)

المقصـدـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـشـارـ الىـ انـ الذـيـ حـرـمـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـانـ كـانـ فـيـهـ مـرـضـ فـنـذـرـ لـلـهـ اـنـ هـوـ شـفـاهـ اـنـ يـتـرـكـ اـحـبـ الطـعـامـ اـلـيـهـ.ـ وـكـانـ اـحـبـ الطـعـامـ اـلـيـهـ لـحـمـ الـاـبـلـ وـاحـبـ الـاـلـبـانـ - [00:03:32](#)

اـيـهـ اـيـضـاـ الـلـبـنـ الـا~بـلـ وـحـبـ الـشـرـابـ اـلـيـهـ نـعـمـ.ـ فـتـرـكـهاـ لـمـ شـفـاهـ الرـسـوـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـرـكـ لـحـمـ الـا~بـلـ وـشـرـابـ الـa~bـlـ.ـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ قولـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الاـمـاـمـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ القـاسـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ فـائـدـةـ جـمـيـلـةـ - [00:03:46](#)

قالـ هـيـ يـظـهـرـ بـهـ الـفـرـقـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـمـاـمـ وـأـمـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ وـانـ هـذـهـ الـأـمـاـمـ لـمـ اـرـادـ اللـهـ تـمـيـزـهـاـ وـانـ تـتـرـقـبـ مـدـارـجـ العـزـ وـمـرـاقـيـ الـكـمالـ.ـ اـمـرـهـ بـالـصـدـقـةـ.ـ فـقـالـ فـيـ الـأـيـةـ الـتـيـ قـبـلـهـاـ لـنـ تـنـالـواـ الـبـرـ حـتـىـ تـنـفـقـواـ مـاـ تـحـبـونـ.ـ هـمـ.ـ لـذـكـرـ وـرـدـ - [00:04:05](#)

فـيـ السـنـةـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ الـذـيـنـ يـعـنيـ اـخـرـجـوـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـسـاتـينـهـ وـجـانـهـ وـمـاـ وـاـمـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـانـواـ اـذـاـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـتـرـقـواـ كـانـواـ بـالـمـنـعـ قـالـ فـانـظـرـ اـلـىـ الـفـرـقـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـمـاـمـ - [00:04:25](#)

وـتـلـكـ الـأـمـاـمـ.ـ نـعـمـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ هـذـهـ لـطـيفـةـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ الـثـانـيـةـ فـيـ اـسـرـائـيلـ يـاـ اـبـوـ عـبـدـ الـمـلـكـ.ـ اـيـضـاـ ذـكـرـ الزـرـكـشـيـ فـيـ بـرـهـانـ فـائـدـةـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ عـنـ

إسرائيل إسرائيل هو يعقوب. نعم. ومرة يذكر في القرآن باسم يعقوب ومرة يذكر - 00:04:42

اـه باسم اسرائيل قال فإذا اريد تذكيربني اسرائيل بـان اسرائيل عبد الله عـز وجل فـانه يـذكر باسم اسرائيل بـمعنى اسرائيل. عبد الله. عبد الله واذا اـ يريد ذـكر النـسب او العـقبة - 00:04:56

الـنسب او العـقب فــانه يــذكر باسم يــعقوب عــلــيــه الصــلاــة والــســلام فــطــبــعــا هــذــي من اللــطــائــف والله اــعــلــم صــحــتــها يــعــنــي كــأــنــه يــشــيل مــعــنــى اــســم يــعــقــوــب. نــعــم. نــعــم هــذــه لــفــة جــمــيــلــة. لــقــوــلــه ســبــحــانــه وــتــعــالــى يــســأــلــوــنــ النــاســ كــثــيــرــا عــن قــوــلــه لــلــذــي بــكــة. نــعــم. ان اــوــلــ بــيــت وــضــعــ لــلــنــاســ لــلــذــي فــي - 00:05:19

مــبارــك وــيــقــوــلــوــنــ لــهــا لــمــ يــقــلــ لــلــذــي بــكــة؟ نــعــم. يــعــنــي اــســم مــكــة ما هو اــســم الصــخــير؟ لــمــكــة. نــعــم. نــعــم وــهــوــ الــذــي يــذــكــرــه المــفــســرــوــنــ ان بــكــة اــمــا ان تكون اــســم المــكــاــن او المــوــضــعــ الــذــي فــيــهــ الــمــســجــدــ بــعــيــنــهــ. نــعــم - 00:05:46

وــمــكــة لــســائــرــ الــمــدــيــنــة. نــعــم وــاــمــا ان تكون بــكــة اــســم من اــســمــاء مــكــ مــكــ يــقــاــلــ لــهــا مــكــة وــيــقــاــلــ لــهــا وــتــجــدــ بــعــضــ المــفــســرــوــنــ يــقــوــلــوــنــ اــنــهــا ســمــيــتــ بــكــةــ قــالــوــا لــاــنــاــ تــبــكــ اــعــنــاقــ الــجــابــرــةــ كــمــا - 00:06:06

ما قــصــدــهــا اــحــد بــســوــءــ الاــدــقــ الــلــهــ عــنــقــهــ كــمــا فــعــلــ بــيــ اــبــرــهــهــ اــرــادــ بــكــةــ ســوــءــاــ فــيــ قــوــلــ اللــهــ عــزــ وــجــلــ فــيــهــ اــيــاتــ بــيــنــاتــ. حــقــيــقــةــ هــذــهــ اــيــةــ لــلــمــســلــمــيــنــ يــعــنــيــ حــيــثــ جــعــلــ اللــهــ عــزــ وــجــلــ هــذــا هــذــهــ الــبــقــعــ الــطــاــهــرــةــ فــيــهــ اــيــاتــ باــقــيــةــ عــلــ مــدارــ الــاــيــاــمــ - 00:06:26

فــمــنــ ذــلــكــ مــثــلــ مــقــاــمــ اــبــرــاهــيــمــ طــبــعــا كــمــا قــالــ اللــهــ عـ~ـزـ~ـ و~ــجـ~ـلـ~ـ كــاــنـ~ـ دـ~ـخـ~ـلـ~ـهـ~ـ كـ~ـاــنـ~ـ اـ~ـمـ~ـاـ~ـمـ~ـاـ~ـقـ~ـاـ~ـمـ~ـ اـ~ـبـ~ـرـ~ـاهـ~ـيـ~ـمـ~ـ اـ~ـيـ~ـةـ~ـ اـ~ـنـ~ـ يـ~ـقـ~ـىـ~ـ مـ~ـنـ~ـ ذـ~ـلـ~ـكـ~ـ الـ~ـعـ~ـهـ~ـ الـ~ـاــلـ~ـاـ~ـ. وــهــيــ اــثــارــ اــهــ مــوــضــعــ اــقــدــاــمــ عــلــ الــحــجــرــ الــذــي رــفــعــهــ لــبــنــاءــ - 00:06:49

اــهــ الــكــعــبــ اــيــضــاــ مــاءــ زــمــزــ عــيــنــ تــبــعــ فــيــ اــرــضــ مــجــدــةــ. تــســتــمــرــ بــالــنــبــعــ عــلــىــ الــيــوــمــ كــيــفــ يــكــوــنــ هــذــاــ؟ اــلــاــنـ~ـ اـ~ـنـ~ـظـ~ـرـ~ـ يـ~ـاـ~ـاخـ~ـيـ~ـ الـ~ـواـ~ـاحـ~ـاتـ~ـ الـ~ـلـ~ـيـ~ـ تـ~ـكـ~ـوـ~ـنـ~ـ مـ~ـلـ~ـيـ~ـئـ~ـةـ~ـ بـ~ـالـ~ـمـ~ـيـ~ـاـ~ـهـ~ـ اـ~ـذـ~ـيـ~ـ اـ~ـشـ~ـتـ~ـدـ~ـ عـ~ـلـ~ـيـ~ـهـ~ـ النـ~ـبـ~ـضـ~ـ - 00:07:06

نــعــمــ هــاــ؟ عــلــمــ اــهــ اــنـ~ـ لـ~ـاـ~ـ تـ~ـصـ~ـوــرـ~ـ اـ~ـنـ~ـ القـ~ـائــمـ~ـيـ~ـنـ~ـ عـ~ـلـ~ـىـ~ـ مـ~ـيـ~ـاـ~ـهـ~ـ زـ~ـمـ~ـ زـ~ـمـ~ـ اـ~ـنـ~ـهـ~ـ يـ~ـقـ~ـوـ~ـمـ~ـ بـ~ـحـ~ـفـ~ـرـ~ـهـ~ـ اوـ~ـ تـ~ـعـ~ـمـ~ـيـ~ـقـ~ـهـ~ـ مـ~ـثـ~ـلـ~ـاـ~ـ مـ~ـاـ~ـ هـ~ـيـ~ـ عـ~ـلـ~ـىـ~ـ هـ~ـيـ~ـةـ~ـ اوـ~ـ شـ~ـيـ~ـءـ~ـ يـ~ـسـ~ـيـ~ـرـ~ـ مـ~ـنـ~ـ هـ~ـذـ~ـاـ~ـ القـ~ـبـ~ـيـ~ـلـ~ـ لـ~ـكـ~ـنـ~ـ الـ~ـمـ~ـقـ~ـصـ~ـوـ~ـ دـ~ـيـ~ـ تـ~ـبـ~ـقـ~ـىـ~ـ هـ~ـذـ~ـهـ~ـ الـ~ـعـ~ـيـ~ـنـ~ـ؟ اـ~ـضـ~ـفـ~ـ اـ~ـلـ~ـىـ~ـ ذـ~ـلـ~ـكـ~ـ يـ~ـاـ~ـ دـ~ـكـ~ـتـ~ـوـ~ـرـ~ـ عـ~ـبـ~ـدـ~ـ الرـ~ـحـ~ـمـ~ـ اـ~ـنـ~ـهـ~ـ هـ~ـذـ~ـاـ~ـ الـ~ـمـ~ـكـ~ـاـ~ـنـ~ـ مـ~ـنـ~ـ اـ~ـخـ~ـفـ~ـ - 00:07:28

في مــكــةــ نــعــمــ. فــالــمــفــتــرــضــ اــنـ~ـ يـ~ـكـ~ـوـ~ـ مـ~ـحـ~ـلـ~ـ اـ~ـجـ~ـتـ~ـمـ~ـعـ~ـ الـ~ـمـ~ـجـ~ـارـ~ـيـ~ـ اـ~ـكـ~ـرـ~ـمـ~ـكـ~ـ اللـ~ـهـ~ـ هـ~ـمـ~ـ. وــمــعـ~ـ ذــلــكـ~ـ تـ~ـخـ~ـرـ~ـ جـ~ـهـ~ـ الـ~ـعـ~ـيـ~ـنـ~ـ نـ~ـظـ~ـيـ~ـفـ~ـةـ~ـ طـ~ـبـ~ـيـ~ـةـ~ـ طـ~ـاــهـ~ـرـ~ـةـ~ـ. اـ~ـهـ~ـ شـ~ـفـ~ـاءـ~ـ سـ~ـقـ~ـ وـ~ـطـ~ـعـ~ـ اـ~ـيـ~ـ نـ~ـعـ~ـمـ~ـ وـ~ـطـ~ـعـ~ـ وـ~ـطـ~ـعـ~ـ. وـ~ـاـ~ـقـ~ـوـ~ـ لـ~ـبـ~ـعـ~ـضـ~ـ الـ~ـاــخـ~ـوـ~ـةـ~ـ تـ~ـأـ~ـمـ~ـلـ~ـوـ~ـاـ~ـلـ~ـاـ~ـيـ~ـاتـ~ـ فـ~ـيـ~ـ هـ~ـذـ~ـهـ~ـ الـ~ـبـ~ـقـ~ـعـ~ـ الـ~ـمـ~ـبـ~ـارـ~ـكـ~ـةـ~ـ - 00:07:48

تأملـواـ الــاـيــاــتــ فــيــ هــذــهــ الــبــقــعــ الــمــبــارــكـ~ـةـ~ـ. مــنـ~ـ الـ~ـاــيـ~ـاـ~ـتـ~ـ مـ~ـثـ~ـلـ~ـاـ~ـ كـ~ـوـ~ـنـ~ـ النـ~ـفـ~ـوـ~ـسـ~ـ تـ~ـهـ~ـفـ~ـوـ~ـ يـ~ـاـ~ـهـ~ـاـ~ـ اـ~ـنـ~ـ مـ~ـاـ~ـ فـ~ـيـ~ـهـ~ـ مـ~ـنـ~ـطـ~ـقـ~ـةـ~ـ تـ~ـذـ~ـهـ~ـبـ~ـ اـ~ـلـ~ـيـ~ـهـ~ـ تـ~ـزـ~ـوـ~ـرـ~ـهـ~ـاـ~ـاـ~ـ وـ~ـتـ~ـخـ~ـرـ~ـ مـ~ـنـ~ـهـ~ـ وـ~ـقـ~ـدـ~ـ يـ~ـعـ~ـافـ~ـتـ~ـهـ~ـ نـ~ـفـ~ـسـ~ـكـ~ـ اوـ~ـ اـ~ـنـ~ـتـ~ـهـ~ـيـ~ـتـ~ـ مـ~ـنـ~ـهـ~ـ - 00:08:09

اــلــمــكـ~ـةـ~ـ مـ~ـنـ~ـ حـ~ـيـ~ـنـ~ـ مـ~ـاـ~ـ تـ~ـخـ~ـرـ~ـ جـ~ـيـ~ـاـ~ـ تـ~ـشـ~ـتـ~ـاــقـ~ـ اـ~ـلـ~ـيـ~ـهـ~ـ لـ~ـاـ~ـ يـ~ـرـ~ـجـ~ـعـ~ـ الـ~ـطـ~ـرـ~ـ فـ~ـعـ~ـنـ~ـهـ~ـ حـ~ـيـ~ـنـ~ـ يـ~ـنـ~ـظـ~ـرـ~ـهـ~ـ حـ~ـتـ~ـىـ~ـ يـ~ـعـ~ـودـ~ـ يـ~ـهـ~ـ الـ~ـطـ~ـرـ~ـ مـ~ـشـ~ـتـ~ـاــقـ~ـةـ~ـ اـ~ـيـ~ـ نـ~ـعـ~ـمـ~ـ لاـ~~ وـ~ـالـ~ـعـ~ـجـ~ـيـ~ـ اـ~ـحـ~ـيـ~ـاـ~ـنـ~ـاـ~ـ قـ~ـدـ~ـيـ~ـمـ~ـ مـ~ـثـ~ـلـ~ـاـ~ـ بـ~ـعـ~ـضـ~ـهـ~ـ يـ~ـتـ~ـضـ~ـاــيـ~ـقـ~ـ فـ~ـيـ~ـ مـ~ـكـ~ـةـ~ـ مـ~ـنـ~ـ الزـ~ـحـ~ـامـ~ـ وـ~ـكـ~ـذـ~ـاـ~ـ فـ~ـيـ~ـتـ~ـمـ~ـنـ~ـ الـ~ـخـ~ـرـ~ـوـ~ـ - 00:08:24

لــكـ~ـ هـ~ـذـ~ـهـ~ـ الشـ~ـعـ~ـورـ~ـ يـ~ـتـ~ـغـ~ـيـ~ـرـ~ـ اـ~ـذـ~ـاـ~ـ خـ~ـرـ~ـ جـ~ـسـ~ـبـ~ـحـ~ـ اللـ~ـهـ~ـ نـ~ـعـ~ـمـ~ـ. يـ~ـعـ~ـنـ~ـيـ~ـ مـ~ـاـ~ـ هـ~ـوـ~ـ اـ~ـلـ~ـاـ~ـ يـ~ـطـ~ـوـ~ـفـ~ـ طـ~ـوـ~ـافـ~ـ الـ~ـوـ~ـدـ~ـاعـ~ـ وـ~ـيـ~ـخـ~ـرـ~ـ مـ~ـنـ~ـ مـ~ـكـ~ـةـ~ـ الـ~ـاـ~ـلـ~ـاـ~ـ. نـ~ـعـ~ـمـ~ـ وـ~ـيـ~ـعـ~ـنـ~ـيـ~ـ تـ~ـهـ~ـفـ~ـوـ~ـ اوـ~~ وـ~ـتـ~ـهـ~ـوـ~ـ يـ~ـاـ~ـهـ~ـ اـ~~ اـ~~ فـ~~يـ~~ مـ~~نـ~~ الـ~~حـ~~رـ~~م~~ - 00:08:39

شــوــفـ~ـ عـ~ـلـ~ـ صـ~ـفـ~ـرـ~ـهـ~ـ وـ~ـيـ~ـعـ~ـنـ~ـيـ~ـ مـ~ـسـ~ـاحـ~ـتـ~ـهـ~ـ لـ~ـاـ~ـ تـ~ـتـ~ـجـ~ـاــوـ~ـزـ~ـ ثـ~ـلـ~ـاثـ~ـةـ~ـ كـ~ـيـ~ـلـ~ـوـ~ـ. مـ~ـحـ~ـدـ~ـوـ~ـدـ~ـةـ~ـ بـ~ـيـ~ـنـ~ـ جـ~ـبـ~ـلـ~ـيـ~ـنـ~ـ تـ~~قـ~~رـ~~بـ~~يـ~~اـ~~. ثـ~ـلـ~ـاثـ~ـةـ~ـ كـ~ـيـ~ـلـ~ـوـ~ـ فـ~~يـ~~ كـ~~يـ~~لـ~~وـ~~ اوـ~~ وـ~~مـ~~عـ~~

ذــلــكـ~ـ تـ~~سـ~~تـ~~وـ~~عـ~~بـ~~ ثـ~~لـ~~اثـ~~لـ~~ةـ~~ مـ~~لـ~~اـ~~يـ~~نـ~~ نـ~~سـ~~مـ~~ةـ~~ مـ~~نـ~~ الـ~~حـ~~جـ~~. وـ~~هـ~~يـ~~ اـ~~سـ~~رـ~~عـ~~ مـ~~دـ~~يـ~~نـ~~ةـ~~ فـ~~يـ~~ الـ~~عـ~~الـ~~مـ~~لـ~~ تـ~~قـ~~اـ~~مـ~~ ثـ~~مـ~~ يـ~~عـ~~نـ~~يـ~~ تـ~~زـ~~هـ~~وـ~~لـ~~ نـ~~زـ~~وـ~~لـ~~هـ~~اـ~~ - 00:09:01

ســبــحــانـ~ـ اللـ~ـهـ~ـ هـ~ـذـ~ـيـ~ـ ذــكــرـ~ـهـ~ـ الشـ~ـيـ~ـخـ~ـ عـ~~لـ~~يـ~~ الطـ~~نـ~~طاـ~~وـ~~يـ~~ رـ~~حـ~~مـ~~ اللـ~~هـ~~ فـ~~يـ~~ مـ~~ذـ~~كـ~~رـ~~ذـ~~كـ~~يـ~~اـ~~تـ~~. نـ~~عـ~~مـ~~ فـ~~ذـ~~كـ~~رـ~~ يـ~~عـ~~نـ~~يـ~~ مـ~~شـ~~اـ~~هـ~~دـ~~الـ~~حـ~~جـ~~ وـ~~فـ~~يـ~~ عـ~~رـ~~فـ~~ةـ~~ عـ~~لـ~~ سـ~~بـ~~يـ~~لـ~~ الـ~~مـ~~لـ~~اـ~~. كـ~~اـ~~نـ~~ يـ~~شـ~~رـ~~حـ~~ قـ~~صـ~~يـ~~دـ~~ةـ~~ لـ~~اـ~~بـ~~نـ~~ هـ~~انـ~~يـ~~ الـ~~اـ~~نـ~~دـ~~لـ~~سـ~~يـ~~ فـ~~يـ~~ وـ~~صـ~~فـ~~ الـ~~جـ~~يـ~~شـ~~. نـ~~عـ~~مـ~~ - 00:09:21

فــكــانـ~ـ اــبـ~ـنـ~ـ هـ~ـانـ~ـيـ~ـ الـ~~اـ~~نـ~~دـ~~لـ~~سـ~~يـ~~ يـ~~صـ~~فـ~~ هـ~~ذـ~~يـ~~ جـ~~سـ~~بـ~~حـ~~ اللـ~~هـ~~ فـ~~قـ~~اـ~~لـ~~ هـ~~ذـ~~اـ~~ مـ~~ثـ~~لـ~~ الحـ~~جـ~~ مـ~~تـ~~لـ~~ مـ~~يـ~~نـ~~؟ عـ~~رـ~~فـ~~ةـ~~ نـ~~عـ~~مـ~~. عـ~~رـ~~فـ~~اتـ~~ عـ~~رـ~~فـ~~ةـ~~ مـ~~ثـ~~لـ~~ يـ~~وـ~~مـ~~ عـ~~رـ~~فـ~~اتـ~~. يـ~~وـ~~مـ~~ الثـ~~اـ~~مـ~~

صــفــيــرـ~ـةـ~ـ تـ~~شـ~~كـ~~لـ~~تـ~~ عـ~~جـ~~يـ~~بـ~~ بـ~~سـ~~رـ~~عـ~~ةـ~~ هـ~~اـ~~لـ~~ةـ~~ فـ~~يـ~~قـ~~وـ~~لـ~~ اـ~~ذـ~~اـ~~ حلـ~~ فـ~~يـ~~ اـ~~رـ~~ضـ~~ بـ~~عـ~~نـ~~اـ~~هـ~~ مـ~~دـ~~اـ~~نـ~~اـ~~ - 00:09:35

وــاــنـ~~ سـ~~ارـ~~ عـ~~نـ~~ اـ~~رـ~~ضـ~~ ثـ~~وـ~~تـ~~ وـ~~هـ~~يـ~~ بـ~~الـ~~قـ~~عـ~~ سـ~~بـ~~حـ~~ اللـ~~هـ~~ فـ~~قـ~~اـ~~لـ~~ هـ~~ذـ~~اـ~~ مـ~~ثـ~~لـ~~ الحـ~~جـ~~ مـ~~تـ~~لـ~~ مـ~~يـ~~نـ~~؟ عـ~~رـ~~فـ~~ةـ~~ نـ~~عـ~~مـ~~. عـ~~رـ~~فـ~~اتـ~~ عـ~~رـ~~فـ~~ةـ~~ مـ~~ثـ~~لـ~~ يـ~~وـ~~مـ~~ عـ~~رـ~~فـ~~اتـ~~. يـ~~وـ~~مـ~~ اللـ~~هـ~~ فـ~~اعـ~~جـ~~بـ~~نـ~~يـ~~ هـ~~ذـ~~اـ~~ - 00:09:53

هذا لطيف قوله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. نعم. واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم واعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا. کنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها. الاية - 00:10:16

الحقيقة هذه الاية من الآيات التي يحسن بال المسلمين عموما وبطلبة العلم والدعاة خصوصا ان يتأملوا قالوا كيف ان الله سبحانه وتعالى جعل الرابط بيننا هو حبله؟ فإذا وجد اي رابط - 00:10:36

غير حبل الله سبحانه وتعالى فانه سيوجد فرقة. نعم. وللهذا الله سبحانه وتعالى قال واعتصموا بحبل الله جمیعا. هن Shawaf لاحظ التأکيد جمیعا ان لا يخرج من هذا الحبل ولا تفرقوا - 00:10:56

طيب کيف يكون التفرق اي تخصيص في اه جماعة المسلمين وتحزب على شيء خاص سیؤثر على الاعتصام العام بحبل الله سبحانه وتعالى. وللهذا يعني من المفترض ان نتأمل مثل هذه الآيات التي تدعوا المسلمين جمیعا على ان يكونوا لحمة واحدة ورابطة - 00:11:11

واحدة فمن قد يقول قائل کيف يكون هذا ونحن نعلم انه يوجد هناك اهل بدع وقد تكون احيانا بعض البدع ماذا؟ مکفرا فنقول ان سبیل الدعوة هنا بالرفق واللين هو السبیل الذي ينتهي كما فعل النبي صلی الله علیه وسلم في حالات كثيرة - 00:11:36 حينما اراد ان يدعو الكفار فضلا عن ان تدعوه من يزعم انه ينتمي الى ماذا؟ الى الاسلام. نعم. فحال مثل هذا اولى بالرفق واللين من حال غيره. نعم. في هذه الاية - 00:11:56

وعبد الملك الحقيقة اشارة الى امرین عظیمین يجب ان يستحضرهما ايضا من يدعوا الى الله عز وجل وحتى في اهل القبلة يعني عموما اولا الاعتصام بحبل الله وهو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله في كل امر - 00:12:09

والرد اليهما في مسائل الاتفاق والخلاف الثاني عدم تفريق الناس مقصد عظيم جدا وهو ان نجمع الناس وعلى حبل الله. نعم. بعض الناس يهتم بالمجتمع ويترك الاعتصام مهم. فالمحض دعونا نجمع الناس. نجمع المسلمين دون ان نعتضم - 00:12:26 نعم. وبعض الناس على العكس نحن نعتضم بحبل الله ولو قطع الانسان شيئا من جسده ولا يهتم بجمع كلمة الناس والرفق بهم والاناة بهم حتى يعني يفهموا كلام الله عز وجل - 00:12:49

يأتي الى الناس مثلا في المسجد فيفرقهم لأنهم مثلا تركوا سنة بحجة انه انهم تركوا الاعتصام لا يجب ان يكون هناك توازن. نعم. بين الاعتصام والمجتمع فريضة والمجتمع ضرورة - 00:13:06

صحيح اي نعم لا تكن هناك قوة للامة الا بالمجتمع. نعم. كما انه لا يكون هناك سداد الا بالاعتصام. الاعتدال عزيز. نعم. يعني لو اخذنا مثلا الموقف المسلمين عموما من ما حصل من آآ بعض رسامي الدنمارك لما استهزءوا بالنبي صلی الله علیه وسلم. نعم - 00:13:24 اه انظر كيف الامة كلها قاطبة تحركت. جيشت. نعم. وهذا هو المطلب. يعني هذا هو المطلب. فاننا نرى الامة تتحرك كلها هذا هو المطلب هذا مطلب ماذا؟ الاعتصام العام. نعم. ولكن القضية الثانية ايضا مطلب اخر وهي تصحيح بعض الالخطاء - 00:13:44 الموجودة عند. نعم. المسلمين. فما هي الطرق الصحيحة لتصحيح هذه الالخطاء؟ هذه مسألة مهمة تحتاج الى منة الى نظر الى تأمل وحتى لا يمنع عقد مؤتمرات في مثل هذا. لأن كلنا ننتمي الى من؟ الى هذا النبي الكريم. هي في سورة آل عمران توجد كثير من الآيات التي - 00:14:04

تبين كيفية التعامل مع اهل الكتاب سبحانه الله العظيم. وتلاحظون في زماننا هذا ما اکثر القضايا التي تثار من قبل اهل الكتاب المسلمين يعني حتى على سبيل المثال القرآن الكريم کم - 00:14:24

كم هي المطاعم التي ابتدت من اهل الكتاب في القرآن وفي التشكيك فيه وفي الطعن فيه. ما اکثر الكتب وخاصة الان بعد ان آآ وجدت شبكة الانترنت اصبحت ترويج لهذه الكتب الباطلة والمظللة كثيرة جدا - 00:14:39

وواسعة الانتشار فهذا يحضرني وانت تقرأ قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانکم كافيين. نعم. کم من المسلمين اليوم وقع اسيرا لشبهات - 00:14:56

سبحان الله. اهل الكتاب. نعم. والمضللين منهم من اهل التوراة واهل الانجیل على حد سواء. اليهود والنصاری تجدهم يطعنون

ويشكّون المسلم في دينه ويوردون الشبهات واليوم الجهود التي تبذل لتنصير المسلمين - 00:15:12

واخراجهم من دينهم جهود لا تكاد تصدق لكثرتها وكثرة ما ينفق فيها وكثرة حتى يعني لو لا ان هذا الدين حق فعلاً لما استطاع لما بقي. نعم. كثرة الجهود التي تبذل في الصد عنه. صحيح. ولذلك تأمل في قوله سبحانه وتعالى في الآيات التي قبلها قال قل - 00:15:28

يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله؟ من أمن تبغونها عوجاً وانتم شهداء؟ وهذا آية يعني تطبق انتباقاً تماماً على جهود المنصرين نعم. يصدون عن سبيل الله من أمن. ويبغونها عوجاً. ويبغونها عوجاً ومع علمهم وشهادتهم بأن معاليه هؤلاء المسلمين حق. نعم. لكنه - 00:15:49

كما ذكر الله في آية أخرى قال حسداً من عند أنفسهم. نعم. هذا تفسيرها. ولذلك كثيراً في واقعنا المعاصر تجد كثيراً من المسلمين يطلبون من طلبة العلم ويطلبون من العلماء يقولون ساعدونا في التصدي لهذه الشبهات. انظر لهذا الموضع في كذا وكذا وهذا الكتاب فيه كذا وكذا - 00:16:09

فقلت هذه لن تتوقف سبحان الله. هذا الأسلوب يعني التشكيك من هؤلاء لن يتوقف. نعم والله سبحانه وتعالى قد ذكر هذا في موضع كثيرة من كتابه منها هذا الموضع. نعم. وطاعتهم أو طاعة فريق منهم كما ذكر في هذه الآية - 00:16:29

سوف يضلونك عن الطريق لأنهم كيف يهدونك وهم قد بلغوا نعم. نعم. في المقابل يا ابن عبد الله في نفس هذه الآيات شوف موقف هؤلاء منا او من اهل الاسلام - 00:16:48

وهو التشكيك بالحق الذي عندهم علمًا بأنهم يعترفون أحياناً أنه حق ومع ذلك ينكرونـه. القرآن يربينا على أن تكون منصفين نعم مع العدل ليسوا سواء يقول كلمة هكذا يعني حتى الوقف عليها في غاية الروعة ليسوا سواء - 00:17:01

يعني أهل الكتاب ليسوا على على حال واحدة. حال واحد. منهم أهل صلاح ومنهم أهل فساد. بل يقول حتى في اوضاعهم في الدنيا وذكر قال ومن أهل الكتاب من نعم في نفس السورة. ومن أهل الكتاب من ان تأمنوا بكمطار يؤدي اليك. ومنهم - 00:17:21 من ان تأمنوا بديتار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائماً يعني بيبيك لك اه اصنافهم واحوالهم وانه مع انه كفار واعداء الا ان العدل يقتضي ان يذكر كل انسان بوصفه ويحكم عليه بما يناسبه. لأن هذه الآية سبحان الله العظيم تأتي - 00:17:39

توجيهه لكثير من المسلمين عندما يجد مثلاً كتاب يكذب النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ويطعن في شخصيته ويستهزأ به فيتحمس حماساً شديداً للرد على الطاعنين فيذمهم كافة. نعم. ويشتمهم كافة. نعم. من فضائل وخلال فتقول له لا. اه - 00:17:59 اعدوا هو اقرب للنقوى. نعم. ليسوا سواء. حتى وان كانوا اعداء. نعم هو عدو يعني هو يصد عن سبilmunkم شنان قوم ليسوا سواء كما تفضلت سبحان الله وهذا الحقيقة الآية هذى تصلح ان يذكر بها خاصة في ميدان المظاهرات والمجادلات مع اهل الكتاب وكذا حتى يكون هناك - 00:18:24

صافي لأن الكلام الذي يلقى على عواهنه أحياناً بدون انصاف لا يبقى ولا يثمر. ربما انه يرتفع صوتك او تجادل في موضع من الموضع وتنتصر نعم. لكن تبقى اثارها السلبية. نعم. في نفوس كثير من يسمع او يرى او يقرأ. قد تصد هذه الآثار السلبية لبعض هؤلاء. ولو عرف الحق عن اتباع الحق - 00:18:44

فالانصاف مهم جداً في مثل هذا الميدان. هذا الكلام اللي ذكرته يا شيخ عبد الرحمن تماماً قرره الشيخ السعدي عند قول الله عز وجل ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بما هي أحسن إن الذين ظلموا منه - 00:19:05

وقال انه ينبغي الاعتراف بما عند الخصم من الحرب ومن الفضائل ومن الحال الطيبة لأن هذا ادعى لقبول الحق. لكن اذا حتى وجملة وردت عليه جملة ولم تذكر الا ما عندك من السوء - 00:19:21

فإن ذلك يدعوه إلى الأصرار على الباطل. نعم. وهذا في جانب تربوي. نعم. غير الجانب العلمي معدرة. هذا تعليق مهم. بعضهم بعض المجادلين لا يهتم إلا بالجانب العلمي في ميدان المراقبة. ويقول أنا سارد عليه من ستين وجهها من اربعين وجهها. نعم. ويفعل عن الجانب التربوي. نعم. الموضوع يعني - 00:19:36

اذا كان هدفك فعلا هو هداية هذا الطرف او هذا الرجل في ينبغي عليك ان تنظر ايضا الى الجانب التربوي والدعوي في الموضوع. ولا لا يعني ترکز على الجانب العلمي - [00:19:56](#)

تبطل ما عنده علميا نعم ولكنك لم تستطع ان اه ترك له طريقا يرجع اليه وهو يعني تحفظ له ماء وجهه وكرامته وكذا وتقول انت صحيح فضائل ولك كذا وانت معروف بهذا. نعم. الا ان هناك خطأ في الجانب الفلاني والجوکاني. نعم. فيعود الناس. صحيح. ولذلك تأمل في قول الله تعالى للنبي صلى الله عليه - [00:20:09](#)

اللهم صلي وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. سبحان الله العظيم. يعني هذا يقوله الله للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

مع انه المؤيد بالحجج ويقول له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. سبحان الله. فكيف بمن يسير على نهجه من الدعاء لو كان فظا غليظ القبلة لكان الناس اشد انفظاظا عنه. صحيح. وهذا واقع. وهذا الواقع بعد. نعم اذا جاء رجل بهذه المذاق انقل لكم الى قول الله عز وجل كنتم - [00:20:39](#)

خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعرفة وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. كيف قدم الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر على الايمان بالله؟ مع ان الايمان هو الاصل ولا يصح عمل الا به - [00:20:59](#)

ولكن هذا التقديم له يعني فائدة. وهي ابراز هذه الشعيرة العظيمة. الشيخ ابن باز له كلمة عجيبة يقول ما اعلم شعيرة في الاسلام قدمت على الايمان وطاعة الله ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة الا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. نسأل الله ان يجعلنا منهم. هل يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر - [00:21:11](#)

يقصد بذلك هذه الاية ويقصد قول الله عز وجل في سورة التوبه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله - [00:21:34](#)

هذى وصية لنفسى والاخوانى ولمن يسمع ان نجتهد في الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر على جادة الشريعة بالحكمة والرفق واللين لكن ليكن ديدن الانسان القيام بهذه الشعيرة. نعم. اه قلت الايات بعد الحديث عن - [00:21:49](#)

ان بنى اسرائيل والحديث عن الامر معروف والنهي عن المنكر الى قصة غزوة احد. نعم. وابتدأ المقطع بقوله واد غدوت من اهلك تبوع المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم اذ همت طائفتان - [00:22:07](#)

فيكون قوله سميع عليم مرتبط ما قبله من جهة ومقدمة لما بعده من جهة اخرى. فلما قال تبوا المؤمنين مقاعد للقتال فتبobil المؤمنين مقاعد القتال فيه كلام وفيه امر ونهي. ما معنى؟ يعني تضع كل آكل - [00:22:30](#)

مقاتلين في مكانه تعد لهم منازلهم اي نعم منازلهم التمويل المبوع اللي هو المكان فهذا فيه سيكون فيه شيء من الكلام ويحتاج ايضا الى علم بالمواطن فهو سميع بما يعني لما يقول صلى الله عليه وسلم ويقول الصحابة عليم بما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وما هو من الصحابة. وكان منهم ما همت - [00:22:50](#)

طيبتان من المسلمين ان ترجع عن القتال لما حصل ما حصل من عبد الله بن ابي بن سلول فرجع بثلث الجيش من المنافقين فين؟ الله. فهمت هاتان الطائفتان ان ترجع - [00:23:14](#)

مع هؤلاء المنافقين لكن الله سبحانه وتعالى سلم ثبت هؤلاء فرجعوا لهذا صار معانا وذكروا او فعلوا هذا الفعل الذي هو مشين لو تم الا انه صار من باب لهم فضيلة ومذلة في ان ذكرها في انهم - [00:23:28](#)

قال لهم الطائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. افاثبت لهم الولاية. ثم قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون اشارة الى ايمان هؤلاء او هاتين الطائفتين. طبعا من هنا الى اخر السورة حديث عن آه هذه الغزوة العظيمة. نعم. اي نعم. اول السورة طبعا - [00:23:46](#)

اه النصارى. نعم. خصوصا النصارى نجران. اللي جاؤوا. وارادوا مباهلة النبي صلى الله عليه وسلم. او ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم مباهلتهم وبين الله عز وجل شيئا من الحقائق حول النصرانية عيسى عليه الصلاة والسلام. ثم لما جاء هذا المواطن بدأت - [00:24:06](#)

مضاعفة في ثواب الحديث عن آيات الغزوة، صحيح - 00:24:23

فيأتي السؤال هنا يعني ما حكمة النهي عن الربا في هذا الموضوع؟ والكلام كله من اوله الى اخره حديث تمام عن الغزوة طبعا العلماء لهم توجيهات لكن من اجملها في نظري وهو الحقيقة اه يمكن ان يفسر به في عدد من المواطن هو ان يقال لاهل الايمان - 00:24:40 ومن تنتصر في ميدان المعركة؟ حتى تنتصروا على انفسكم في ميدان المال. فلا تأكلوا الربا ولا تقربوه وهذا يفسر لك ما يحدث الان للامة من هزائم متتالية امام اعدائها. انها لم تنتصر على شهواتها - 00:25:02

ولم تتصل على حبها للمال فهي الان تفتح بنوك الربا وتسوق للربا وترى الربا قد يعني ابوابه مشرعة امام الناس ويريدون ان ينتصروا على اعدائهم. لا يمكن: بده: سمع كلتهم. لا يمكن: - 00:25:21

سمير فيها بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ما رأيك يا دكتور محمد في من يستدل بهذه الاية على جواز اکا، الربا ضعف واحد يعني - 00:25:36

مم يقول انا لا اكله اضعافا كثيرة ولكنني اكل ضعف نسبة قليلة نعم الحقيقة طبعا هذه الاية تعتبر من من اوائل ما نزل في الriba والى اخر ما نزل هي الايات التي في سورة البقرة. مهم. في قول الله عز وجل الذين يأكلون الriba لا يقومون الا كما يقومون يتخطبه الشيطان للناس. ذلك بانهم قارئون بالبيع - 00:25:48

تذهب الى اخر الایات وفيها البيان الكامل تحريم الربا بجميع انواعه كما ثبت شرحه وتفصيله في السنة النبوية. ولذلك يعدون الربا نزلت فيه ثلاثة اوله ثلاثة مراحل المرحلة الاولى التعريض باكليله - ١١:٢٦:٥٥

وَمَا أتَيْتُمْ مِنْ رِبَا لِرِبَوْ فِي أموالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُّو عَنْدَ اللَّهِ فِي سُورَةِ الرُّومِ، سُورَةُ الرُّومِ وَهِيَ سُورَةٌ مَكِيَّةٌ نَعَمْ، ثُمَّ جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
وَهِيَ النَّهِيُّ عَنِ الرِّبَا المُضَاعِفِ - 31:26:00

وهو ربا الجاهلية الذي يأتي في نهاية العام فيقول أما ان ترضي واما ان تقضي وهكذا يأكلونه اضعافهم يتزايد على ثم جاء النهي عن الربا بصورة كلها. ما ادري اذا كان هناك جواب اخر ياشيخ عبد الرحمن. هذا هو هذا هو هذا. يعني هو ان ينظر ينظر الى هذه الآية على انها مرحلة من مراحل تحريم الربا. اي نعم - 00:26:43

ووهذه انتهت يعني ليست لا ينظر اليها الان نظر فقهى. نعم. فيقال انها تدل على لا خلاص قد نسى يعني انت ايات سورة البقرة بالتحريم القاطع. نعم. تماما كما في الخمر - 00:27:04

الآية الأخيرة. وإنما الآية الأخيرة هي في - 00:27:16

قوله تعالى في سورة المائدة إنما الخمر والميسير والانصاب والأذالم رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه. نعم. قوله سبحانه على  
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين - 00:27:38

والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. ثم قال والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:27:56

الآية من ايات الرجاء انه الانسان يقول قد يقال كيف اكون انا من المتقين وانا قد فعلت فاحشة من الفواحش - 14:28:00

الهلاك فاستغفر ربها واناب الى ربها - 00:28:33

منها ان الاسلام يدعو الى الذنوب - 00:28:49

لكنه يفتح الامل للقلوب بعد ان تقع في الذنب كيف تعامل؟ والحقيقة انه القرآن وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ترشد الى هذا كيف يتعامل المسلم مع الذنب؟ كيف يتعامل مع الذنب؟ هل يقنيط؟ لا. ولهذا قال قل يا - 00:29:03

عباد الذين اسرفوا على انفسهم. لاحظ دقة العبارة اسرفوا نعم ويا عبادي نسبهم اليه. نعم. يحببهم الى نفسه سبحانه وتعالى. قال لا تقنطوا من رحمة الله. الله. ومن لطائف هذه الاية والايota في - 00:29:23

خطاً كثيراً ما ذكر عن المأمور يقولون انه كان عنده آآ غلام. غلام او خادم لمن اراد المأمور يغسل يديه ل الطعام او بعد طعام يقولون بأنه آآ وضع ماء حارا في في الابريق في الاناء ولم يتبه الغلام - 00:29:39

فصيحاً على المأمور الماء فالمأمور تأذى كأنه يعني غضب قال يا امير المؤمنين وذكر له هذه الاية قال والكافرين الغيظ. قال كظمت غيظي يعني كظم كان القرابة تمتلى ثم ايش؟ تظغط عليها تسدها لكي لا يخرج منها ايش؟ الماء كظمه. يعني قال - 00:30:03

يا امير المؤمنين والعافين عن الناس قال عفوت عنك. قال يا امير المؤمنين فالله يحب المحسنين قال قد اعتقتك لوجه الله. فهذه حقيقة من اللطائف. غلام فقير استغل هذا الموقف. نعم. اي نعم. نعم - 00:30:28

لكن لاحظ انها درجات يعني كظم ثم عفو ثم احسان وهذه مرتبة عليا نعم. نعم. في قول الله عز وجل ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. هذه الاية الحقيقة تبين - 00:30:43

مستند لله عز وجل في المداولة وهي اية يجب ان يستحضرها اهل الایمان في مقاومة اعدائهم لا يظنوا انهم او لانهم على الحق انهم سينتصرون على اعدائهم في كل موطن - 00:31:01

لان الله عز وجل قد جعل سنة التغيير او المقاومة او المدافعة على سبيل المداولة ينتصر اهل الایمان مرة ومرتين وثلاث قد يهزمون لكن لا يهزمون الا بسبب طبعا. نعم. لماذا هذا؟ لانه كان اهل الایمان ينتصرون في كل موقع - 00:31:15

يقابلون فيها اعدائهم ما بقي احد اصلا من اعدائهم ولا بقي احد على الكفر. العادة ان الناس تتبع الغالب او القوي نعم. ولكن تتم الفتنة ويتم الاختبار ينظر الى اهل الایمان في هذا الوطن انتصروا الثاني انتصروا الثالث انتصروا الرابع هزموا - 00:31:34

تكون هنا فتنة يقول بعضهم لو كانوا على الحق لانتصروا في كل موطن. لا وتلك الايام نداولها بين الناس جميل. فكان بعض الناس يقرر ان اهل الایمان لا يمكن ان يهزموا. هذا غير صحيح - 00:31:52

يمكن ان يهزموا وكان معهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني في احد يعني معصية وقعت من بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حلت بهم الهزيمة. ولهذا الاية التي بعدها تشرح ما ذكرتم ولیمحض الله الذين امنوا ویمحق ثم قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الا الذين جاهدوا منكم؟ الله - 00:32:06

ويعلم الصابرين نعم بقوله سبحانه وتعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير. نعم. كثير من يسمع الى هذه الاية لا يفهم المقصود بالربيون. نعم يقول ما معنى ربيون في هذه الايات؟ لما ترجع الى كتب اهل التفسير تجد انهم يقولون الربيون هم العلماء. نعم - 00:32:25

وتذكرون قول الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانين. نعم. بما كنتم تعلمون ذلك فشرح الامام الطبرى في تفسيره الربانى كلمة ربانية جميلاً نعم تجد بعض المفسرين يقول الربانيون هم العلماء الذين يربون الناس هذا قول ابن مسعود. نعم - 00:32:49

تجد ان الامام الطبرى يضيف معنا اضافي يقول الربانيون ليسوا فقط هم العلماء ولكن فيهم معنى زائد مع العلم وهو التربية. التربية نعم. وحسن تربيتهم لمن يعلموه لان العلم ليس مجرد نقل معلومات - 00:33:12

صحيح هذه كتب تقوم به نعم ليس مجرد نقل معلومات. نعم. وانما هو تربية. نعم. على هذه العلم وهذا الخير. وهذه والله مهمة جدا ولifetime مهمة جدا للوزارات التربية. نعم. فتللاحظون كانت عندنا وزارة المعارف. نعم - 00:33:28

المعارف فكانه يغفل جانب التربية. نعم حتى ولو في مجرد الاسم مع انها لم تغفل قط في اثناء المناهج وفي اثناء التدريس لكنها حتى مجرد المسمى له ايضا اثره يعني اظن تم التعديل مؤخرا واصبح وزارة التربية والتعليم والتعليم فقدمت التربية على التعليم له اصل في مثل هذه الايات. نعم. قال - 00:33:48

فالشاهد ان الله سبحانه وتعالى يقول ان بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام قاتل وكان معه عدد من العلماء نعم. يقاتلون معه في وهذا مهم ايضا لاهل الجهاد ان ينتبهوا للعلم - [00:34:11](#)

جدا نعم وانه العاطفة لا تكفي في مثل هذه الامور. هناك اية قبلها يا ابو عبد الله لقوله هو محمد الا رسول قد خرجت من قبله الرسول اها. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:34:25](#)

الحديث هنا مع الصحابة رضي الله عنهم. نعم. وهم افضل الخلق بعد الانبياء وقد عاشوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولما سمعوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - [00:34:41](#)

حصل عندهم من الوهن والضعف ما حصل فالله سبحانه وتعالى ينبهم على حقيقة لابد ان ينتبه لها كل مسلم وهي ان الدين لا يقوم بالأشخاص. لانه منهج - [00:34:53](#)

فعم وجود الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الرجل العظيم في هذا الدين فان الدين سيقوم حتى لو مات محمد صلى الله عليه وسلم او قتل. نعم. وهذا تببيه الى ان الاسلام منهج - [00:35:09](#)

وليس شخص وليس شخصا او مربوط معين او عمر رضي الله عنه عندما مات النبي صلى الله عليه وسلم كما هو مشهود اخذ ينهى يهدى من يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ويقول والله لا اسمع احدا - [00:35:25](#)

يقول مات رسول الله الا ضربته بالسيف. نعم. فلما جاء ابو بكر رضي الله عنه وتلا هذه الآية قال عمر فوالله ما كأني سمعتها الا تلك الساعة وهذا يدل على كمال العلم واهميته. نعم. وعمر من هو؟ نعم. في الحق ومع ذلك ذهل لما سمع بوفاة النبي. هذه الملاحظة - [00:35:44](#)

مهمة جدا قضية عنابة اهل الجهاد بطلبة العلم والعلماء معهم في صفوفهم. نعم. ولذلك انظروا في هذه الآية عندما قال وكاين من نبي قاتل معه ربيون فماذا صنع هؤلاء العلماء معهم في الجيش؟ قال بما وهنوا. انظر الى اثر العلم. نعم. قال بما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله - [00:36:04](#)

وما ضغعوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا يستحظرون ذنبهم اثر العلم. نعم. سبحان الله. يعني لو كانوا على جهل ما تذكروا ولا تذكروا يعني استغفار في هذا الموضوع. نعم. يعني الانسان في موضع - [00:36:24](#) جهاد نعم. يرى نفسه في موضع اه ليس فيه ذنب. نعم. يستغفر منه. موضوع شرف يعتبر. بالعكس ربما بغضهم يباهي. ولذلك تجد بعض من يشارك في الجهاد يصيبه شيء من الكبر. من العجب والعجب. نعم. ويرى ان انا شاركت وانت ما شاركت. ينظر الى الاخرين على انهم من الخارج او من المخالفين او من - [00:36:44](#)

قادعين وكذا والمخدلين نعم لكن الله يقول قال وما كان قولهم الا قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسراف في امريكا وثبت اقداما وانصرنا على وهذا والله اشارة الى اهمية العلم - [00:37:04](#)

والتربيه عليه في مواطن الصبر والشدائدي مثل هذه المواطن وهي مواطن الجهاد. نعم. في قول الله عز وجل ولقد صدقكم الله وعده افتحوا سوونهم باذنه حتى اذا فشلت وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. حقيقة هذه الآية - [00:37:20](#)

فيها لفتة جميلة طبعا قوله اذ تحسونهم الحس بمعنى القتل اي نعم لان بعض الناس يمكن يفهمها من التحسس. تحسس اي نعم هذا مما يوهם يعني او يتوهم به بعض. نعم. قال وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون - [00:37:40](#)

كيف ان الظماير تأتي هنا باسلوب الجمع؟ نعم. هذا جميل. ايه وقع من بعضهم. نعم من بعضهم. هم العدد كان آآ فوق الالاف والذين عصوا عدد من الخمسين الذين كانوا فوق الجبل - [00:37:59](#)

قالوا عصيتم من بعد عندي ليخفف من جهة وبيان المسؤولية الجماعية نعم انه ترى معصية البعض تؤثر الكل على الكل واتقوا فتنة لاصبين الذين ظلموا منكم خاصة وتعرفون حديث السفينه يعني اه نعم اه مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهواه في سفينه فكان - [00:38:15](#)

فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. يعني اننا مسئولون. حتى هذا الذي يعصي ما نقول لك دينك ولا ولادينك. بل نحن مسئولون عنه مسؤول عن القيام عليه وامرها بالمعروف ونهي عن المنكر. نعم. ايضا فيه لفتة يا دكتور محمد - 00:38:40 لقوله منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. نعم. يعني قد تجد بعض الدعاة بعض الصالحين يترب على الناس في زماننا هذا الانجراف للدنيا او الاغراق في الدنيا او الرغبة في الدنيا. عندما تتأمل مثل هذه الآية الله سبحانه وتعالى يقول - 00:39:00 لهذا الجيش الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهم صحابة قال منكم من ي يريد الدنيا. نعم. فثبتت ان بعض المشاركين من المجاهدين الصحابة الفضلاء في هذا الجيش كانت له نية في الدنيا نعم قال ومنكم من ي يريد الآخرة نعم فايضا هذا يعني - 00:39:20

لا يغفل عنها ان هذا قد يقع من الناس مهما كان طبيعة الناس طبيعة الناس. ولكن على الناس ان يذكر بعضهم ببعض حتى تتصرف نفوسهم بربهم سبحانه وتعالى ولا قوله سبحانه وتعالى 00:39:40 وتعالى اذ تسعدون ولا تلوعن على احد والرسول يدعوكم في اخراكم. قال فاتابكم بما لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. نعم. الحقيقة قوله سبحانه وتعالى فاتابكم بما بعدهم - 00:39:50

هذه فيها اشارة الى قضية نفسية والله سبحانه وتعالى هو خالق النفوس. نعم. وهو اعلم بها وادرى فكيف اصابكم بما بعدهم يعني ما هو الغم الاول الذي حصل ومعه الغم الثاني. الغم الاول هزيمة. نعم. والغم الثاني خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقتله - 00:40:10 فلما علموا ان الغم الثاني اشد من الاول. هو اشد من الاول لكن لما علموا انه زال. اه. زال الاول والثاني. والثاني. نعم. وهذه من انا اذكر واحد حدثني مرة عن عن رجل يقول جانبي خبر وفاة ابو زوجتي - 00:40:31

يقول فانا ما ادرى ماذا افعل مع زوجتي. ولعل اللي حدثني ابو عبد الله ما اذكره اي نعم يقول اخذ اخذ اهله وذهبهم. نعم. وذكر لهم ابلغهم انه عليها. ابلغ المرأة انه سيتزوج عليها. فبكت وناحت - 00:40:52

ويعني ذكرت له ما الداعي لذلك وغير ذلك؟ اي نعم. المهم لما رأى انها قد استوت. قال لها انا اطمئنك يعني لن اتزوج ولكن والدتي قد توفي. قالت الحمد لله. فهذا غم وغم. اثابها بما بعدهم برب - 00:41:12

لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولما اصابكم. نعم. والله خبير بما تعملون. نعم. في قول الله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعasa هذه الآية يذكر العلماء فيها لطيفة جميلة - 00:41:32

يقول لم تأتي الا في هذه الآية واية اخرى. وهي اجتماع حروف العربية فيها. عجيب. اجتمعت حروف العربية في كون الله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة وفي قول الله محمد رسول الله في اخر سورة الفتح. عجيبة هذى لطيفة. انا ابحث عن الضاد لقيتها. ايه. كل الحروف العربية. نعم. في هذه الآية وفي تلك. نعم - 00:41:49

فهما ايتان في كتاب الله عز وجل طيب في في قوله ثم انزل عليكم بعد الغم امنة نعasa ايضا من لطائف ان النعاس في مثل هذه المواطن يعتبر نعمة يعتبر نعمة - 00:42:09

يخفف امنه يخفف على الجسد سبحان الله تخفيف عجيب جدا. وهو دالة على الامان من الله عز وجل ما يقع على جسد في مثل هذا المواطن الا كان دالة من - 00:42:27

على رحمة الله لعده. انا اذكر آآ الدكتور والله نسيت اسمها له كتاب من هدي سورة الانفال له اشرطة القاها في الجامعة الاسلامية بدايات الجامع محمد امين المصري اي نعم صاحب كتاب المسؤولية المسؤلية نعم الانفال فكان يلقي في في الجامعة - 00:42:37

فكم بعضاً يبدو ان بعض الطالب اللي عنده كان ينسع. هم. فقال ايتها الشباب النوم في وقت الجهاد نعمة من الرحمن واما في وقت العلم فهو من الشيطان. لا شك ولذلك امر من كان ينتظر الجمعة. نعم. اذا اصحاب النعاس ان يتتحول لان - 00:42:58 قد حل به في ذلك الموقف. نعم. في قول الله عز وجل آآلقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. نحن نكرر كثيراً ونردد - 00:43:19

انه قدمت التزكية يعني تأكيدا لما ذكرتم دكتور عبد الرحمن قبل قليل على التعليم لانها هي المقصود الاعظم قال ويزكيهم وكرر هذا المعنى ايضا في سورة الجمعة. لقد اه لقد هو الذي بعث هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم - [00:43:37](#)  
اياته ويزكيهم ويعلمهم. فالاول التلاوة التي هي البلاغ ثم التزكية التي هي التربية ثم التعليم التي هي التفصيل والبيان ورد الشبهات ونحو ذلك. نعم. في قوله الكتاب والحكمة يقول العلماء ان الحكمة ما جاء - [00:43:57](#)

مقرورة بالكتاب الا اريد بها السنة. السنة. نعم. الا اريد بها السنة. الوحي الثاني. نعم طبعا قولها اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. هذه ايضا سنة - [00:44:14](#)

برية وشرعية وهي انه ما يصيب الانسان من مصيبة الا وهو السبب في نعم اصولها يعني ما اصابك من مصيبة الا بسبب نفسك فلا تظن ان هذا بكيد من اعدائك. لأن بعض الناس الان يعلق على مشجب الاعداء - [00:44:32](#)  
كل ما حصلت بالامة هزيمة قال الاعداء مكايدهم ابدوا يا اناس بانفسكم انظروا الى حالكم والله لان صدقتم وآ استغفرتم ذنبكم استغفرتم ربكم واصلحتم احوالكم وقلوبكم لينصرنكم الله سبحانه وتعالى مقام الانتصار الاول هو الانتصار على النفس. نعم. والانتصر على نفسه - [00:44:48](#)

لا شك ان الله عز وجل سينصره على عزيذه. من لطائف الايات قول الله سبحانه وتعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. نعم قل فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. هذه قضية الحقيقة يحسن ان ينتبه اليها. نعم. كيف ان الانسان - [00:45:14](#)

يقدر ما لا يعلم. نعم. هم الان يقول لو اطاعونا ما قتلوا. طيب وما ادرك انه لو كان عندك يموت. هل هذا الامر الذي تتكلم عنه بيديك؟ لا. ولهذا نقول لكثير من المجموعات لتخرج احيانا يكون عندهم خلاف - [00:45:34](#)

اين نجلس؟ فواحد يقول نذهب نجلس هناك. فاذا جلسوا قد يكون مكان غير مناسب. اي نعم. فتاني واحد يقول لو طعتم لوطعنوني انا قلت لكم نعم نقول اي نعم يمكن لو ذهبتم الى ذاك المكان ما كان خيرا. نعم. فهذا مدلول هذه الاية. نعم - [00:45:53](#)  
ولعلنا يعني نختتم بهذه الاية وصلى الله وسلم على سيدنا ان يلهمنا فهم كتابه امين انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصم. ومن كان مريضا - [00:46:13](#)  
او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله. ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون - [00:46:43](#)